

بيان صحفي

بمناسبة الأول من أيار، عقد المؤتمر النقابي الفلسطيني الأول لمقاطعة إسرائيل وتشكيل

الإئتلاف النقابي لمقاطعة إسرائيل*

(إئتلاف النقابات العمالية والمهنية والاتحادات الفلسطينية من أجل
مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها)

رام الله المحتلة، 2-5-2011- عُقد بمدينة رام الله في 2011/4/30 المؤتمر النقابي الفلسطيني الأول لمقاطعة إسرائيل بمشاركة واسعة من كافة الأوساط النقابية العمالية والمهنية الفلسطينية، وبمشاركة كبيرة للقوى الوطنية والإسلامية، حيث أعلن عن تأسيس **الإئتلاف النقابي الفلسطيني لمقاطعة إسرائيل**، كأكبر تحالف نقابي فلسطيني يمثل الحركة النقابية العمالية والمهنية. بالإضافة لممثلي جميع الأطر والاتحادات النقابية، شارك في هذا المؤتمر الهام كل من د. حسام زملط نائباً عن د. نبيل شعث (رئيس مفوضية العلاقات الدولية في حركة فتح)، الشيخ فضل حمدان (عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس)، والسيد قيس عبد الكريم، الأمين العام المساعد للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وممثلون عن فصائل العمل الوطني الأخرى.

كما ألقى السيد جو فيليسيو، رئيس العلاقات الدولية في اتحاد نقابات عمال البرازيل (CUT)، والذي يمثل أكثر من عشرين مليون عاملاً، كلمة رئيسية عبر فيها عن التضامن النقابي الدولي مع الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وحركة المقاطعة الدولية لإسرائيل، والتي يدعمها اتحاده والعديد من الاتحادات النقابية الدولية الهامة.

رسخ المؤتمر الإجماع الوطني الفلسطيني على حقوق شعبنا غير القابلة للتصرف حسب القانون الدولي، وأهمها حق تقرير المصير والعودة والتحرر من الاستعمار. كما أعاد التأكيد على وحدة الحركة النقابية الفلسطينية، كمكون رئيسي من الشعب الفلسطيني في نضالنا التحرري، على مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)، كشكل رئيسي من أشكال المقاومة المدنية السلمية للاحتلال الإسرائيلي وأشكال اضطهاده لشعبنا. وطالب المؤتمر النقابات العربية والعالمية بدعم حملة المقاطعة الدولية لإسرائيل ولجميع مؤسساتها المتواطئة في الاحتلال والانتهاكات الإسرائيلية الأخرى للقانون الدولي، وعلى رأسها نقابتها العنصرية "الهستدروت".

إن انبثاق الإئتلاف النقابي الفلسطيني عن هذا المؤتمر لهو حدث تاريخي، إذ يضم الإئتلاف الغالبية العظمى من مكونات الحركة النقابية الفلسطينية وجميع الكتل المكونة للاتحادات العمالية والنقابية. كما إنه يستند بوضوح إلى نداء المقاطعة الصادر عن المجتمع المدني الفلسطيني عام 2005 ومعايير المقاطعة التي تبنتها اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، والذي يعد الإئتلاف من أهم مكوناتها. ودعت الكتل والنقابات العمالية والمهنية المشاركة في المؤتمر كافة مكونات الحركة النقابية الفلسطينية للانضمام للإئتلاف الهادف لمقاطعة إسرائيل حتى تفي إسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

حيا المؤتمر في بيانه الختامي كافة النقابات والاتحادات العمالية والنقابية العالمية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني وخاصة تلك التي تبنت حملة مقاطعة إسرائيل (BDS)، ودعا النقابات العمالية والمهنية في شتى أرجاء العالم للانضمام للحملة العالمية للمقاطعة. كما وطالب نقابات عمال الموانئ بالرفض التدريجي للتعامل مع السفن الإسرائيلية، أسوة بالدور البطولي لعمال الموانئ في معظم بلدان العالم الذي ساهم في تعليق التجارة البحرية مع جنوب أفريقيا احتجاجاً على نظام الفصل العنصري.

استقبل المؤتمر رسائل تأييد وتضامن من السيد أبو ماهر غنيم، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، والسيد أحمد سعادت، الأمين العام للجهة الشعبية القابع في سجون الاحتلال، بالإضافة إلى رسائل من الجهة الديمقراطية، ومن السيد

رکاد سالم أمين عام جبهة التحرير العربية، والسيد جميل شحادة، الأمين العام للجبهة العربية الفلسطينية. كما يفخر المؤتمر بالعدد الهائل لرسائل التضامن الواردة من عدد كبير من الإتحادات والنقابات العالمية، بما فيها الإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، واتحاد النقابات العمالية في جنوب أفريقيا (COSATU)، واتحاد النقابات العمالية الإيرلندي، بالإضافة إلى عدد من النقابات في كندا واسكتلندا وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا وتركيا وأستراليا والولايات المتحدة وغيرها. طالب المؤتمر بأن تستمر حملة المقاطعة حتى تفي إسرائيل بالتزاماتها تجاه القانون الدولي بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني - غير القابل للتصرف - في تقرير المصير، وحتى تنصاع بالكامل للقانون الدولي عن طريق:

- إنهاء احتلالها واستعمارها لكل الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967 (بما فيها القدس الشرقية) وتفكيك الجدار والمستعمرات
- الاعتراف بالحق الأساسي بالمساواة الكاملة لمواطنيها العرب الفلسطينيين وإنهاء نظام التمييز العنصري ضدهم
- احترام وحماية ودعم حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم واستعادة ممتلكاتهم كما هو منصوص عليه في قرار الأمم المتحدة رقم 194.

* أعضاء الإئتلاف النقابي لمقاطعة إسرائيل: الإتحاد العام لعمال فلسطين، إتحاد النقابات المستقلة، الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية، النقابات المهنية (نقابة المهندسين، نقابة الأطباء، نقابة الصيادلة، نقابة المهندسين الزراعيين الفلسطينيين، نقابة المحامين الفلسطينيين، نقابة أطباء الأسنان، نقابة الأطباء البيطريين)، الإتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، الإتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين، الإتحاد العام للكتاب الفلسطينيين، إتحاد المزارعين الفلسطيني، إتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية، نقابة الوظيفة العمومية، المكتب الحركي العمالي، جبهة العمل النقابي، كتلة الوحدة العمالية، الكتلة العمالية التقدمية، منظمة التضامن العمالية، كتلة نضال العمال، كتلة كفاح العمال، كتلة التحرير العمالية، كتلة المبادرة العمالية، اتحاد لجان كفاح العمال الفلسطيني.